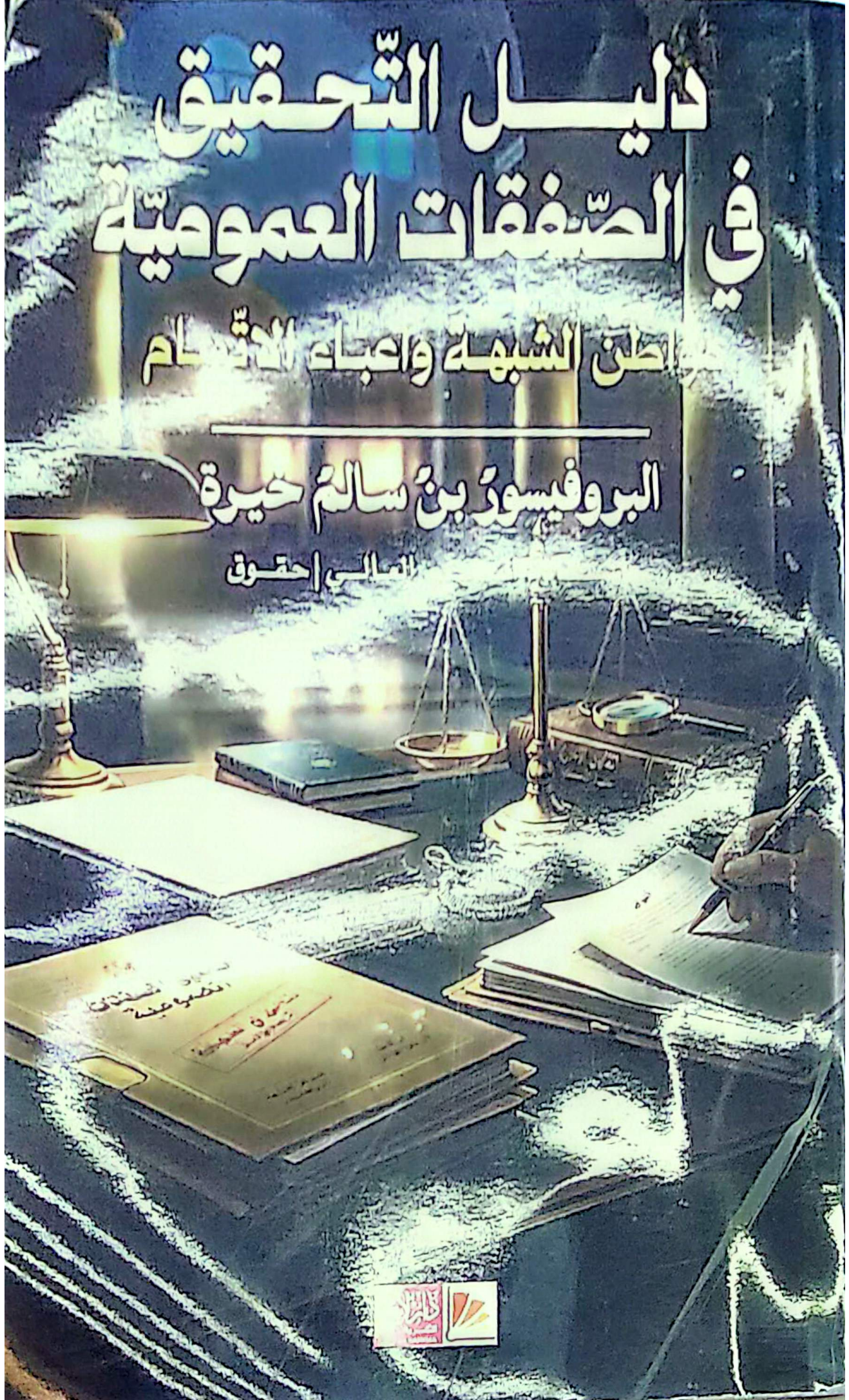


# دليل التحقيق في الصفقات العمومية

إدريس الشبهة وإعلاء الأمانة

البروفيسور بن سالم خيرة

المالي حقوق



عنوان الكتاب: دليل التحقيق في الصفقات العمومية

اسم المؤلف: الأستاذة بن سالم خيرة

الحجم: 23,5 × 15,5

عدد الصفحات: 376

ISBN: 978 -9969 -615 -48 -7

منشورات دارلايمة، 2026

الإيداع القانوني: 2026

جميع الحقوق محفوظة

للتواصل معنا

القليعة- تيبازة- الجزائر

الهاتف النقال: 085.550.725 (0) 213 +

WWW.NLLIBRAIRIE.COM



حقوق النشر محفوظة لمنشورات دارلايمة ©2026

يمنع طبع هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال  
الطباعة أو النسخ أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو  
الاختزان بالحسابات الإلكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن  
مكتوب من دار النشر لايمة.

|    |                                                                                             |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------------|
| 7  | مقدمة                                                                                       |
| 15 | الباب الأول: الإطار القانوني والمؤسسي لتحقيق في إبرام الصفقات العمومية                      |
| 19 | الفصل الأول: المرجعية القانونية والتنظيمية لتحقيق في الصفقات العمومية                       |
| 21 | المبحث الأول: المرجعية القانونية والتنظيمية لتحقيق في الصفقات العمومية                      |
| 23 | المطلب الأول: المرجعية الدستورية للصفقات العمومية                                           |
| 23 | الفرع الأول: الأساس الدستوري لحماية المال العام ومبادئ الشفافية والمساواة                   |
| 23 | الفرع الثاني: المرجعية الدولية المنظمة للصفقات العمومية                                     |
| 26 | المطلب الثاني: المرجعية التشريعية والتنظيمية للصفقات العمومية                               |
| 28 | المطلب الثالث: المرجعية القانونية المكملة لتحقيق في جرائم الصفقات العمومية                  |
| 32 | المبحث الثاني: تحديد المسؤولية الجزائية للمتدخلين في إجراءات إبرام الصفقات العمومية         |
| 37 | المطلب الأول: المصلحة المتعاقدة                                                             |
| 39 | الفرع الأول: الأشخاص المعنوية التي تكتسب صفة المصلحة المتعاقدة                              |
| 40 | المطلب الثاني: الأمر بالصرف وأثر صلاحياته في إسناد المسؤولية الجزائية                       |
| 42 | الفرع الأول: المقصود بالأمر بالصرف                                                          |
| 43 | الفرع الثاني: اختصاصات الأمر بالصرف وأثرها في إسناد المسؤولية الجزائية                      |
| 45 | المطلب الثالث: اللجان المتدخلة في إبرام الصفقات العمومية وأثرها في تحديد المسؤولية الجزائية |
| 46 | الفرع الأول: لجنة فتح الأظرف وتقييم العروض                                                  |
| 47 | الفرع الثاني: لجنة الصفقات العمومية                                                         |
| 48 |                                                                                             |

|                                                                                                             |    |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| المطلب الرابع: التعامل الاقتصادي وأثر مركزه القانوني في إسناد المسؤولية الجزائية .....                      | 51 |
| الفرع الأول: التعامل الاقتصادي قبل المشاركة في إجراءات إبرام الصفقة .....                                   | 53 |
| الفرع الثاني: مركز التعامل بعد دخوله في المنافسة وتقديم عرضه .....                                          | 54 |
| الفرع الثالث: التعامل الاقتصادي وعلاقته بمبدأ المنافسة .....                                                | 54 |
| الفرع الرابع: التعامل المستفيد من المنح المؤقت وحدود مركزه القانوني ..                                      | 55 |
| الفرع الخامس: التعامل المتعاقد وبداية الالتزامات العقدية .....                                              | 56 |
| الفرع السادس: متى تبدأ المسؤولية الجزائية للتعامل الاقتصادي؟ .....                                          | 56 |
| الفرع السابع: تحديد المسؤولية الجزائية للتعامل من خلال عناصر الفعل محل التحقيق .....                        | 57 |
| الفرع الثامن: المنهج التحقيقي في تحديد مسؤولية التعامل الاقتصادي ..                                         | 58 |
| المطلب الخامس: دور أجهزة الرقابة المالية في حماية مشروعية الصفقة العمومية وأهميتها في التحقيق القضائي ..... | 59 |
| الفرع الأول: التحقيق في دور المراقب الميزانياتي في الرقابة القبلية على الصفقات العمومية .....               | 60 |
| الفرع الثاني: مسؤولية المحاسب العمومي في مجال جرائم الصفقات العمومية .....                                  | 66 |
| الفصل الثاني: مراحل إعداد وإبرام الصفقة العمومية وأثرها في قيام المسؤولية الجزائية .....                    | 71 |
| المبحث الأول: المرحلة التحضيرية للصفقة العمومية وأثرها في قيام المسؤولية الجزائية .....                     | 72 |
| المطلب الأول: تحديد حاجات المصلحة المتعاقدة وأثرها في سلامة الصفقة العمومية .....                           | 73 |
| الفرع الأول: مفهوم تحديد الحاجات .....                                                                      | 75 |
| الفرع الثاني: ضوابط تحديد الحاجة .....                                                                      | 77 |

|                                                                                                |     |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| الفرع الثالث: مؤشرات الانحراف في تحديد الحاجات ودلائها في التحقيق                              | 80  |
| الفرع الرابع: الوثائق محل الفحص والتحقيق في مرحلة تحديد الحاجات ..                             | 83  |
| الفرع الخامس: الأسئلة التي يمكن أن يطرحها المحقق لكشف مؤشرات الانحراف ..                       | 87  |
| المطلب الثاني: فحص دفتر الشروط كآلية للكشف عن الانحرافات المؤثرة في إبرام الصفقة العمومية ..   | 88  |
| الفرع الأول: مفهوم دفتر الشروط ..                                                              | 89  |
| الفرع الثاني: أهم صور الانحراف في إعداد دفتر الشروط وأثرها على المنافسة في الصفقات العمومية .. | 98  |
| الفرع الثالث: مرحلة المصادقة على دفتر الشروط ودورها في التحقيق                                 | 104 |
| المطلب الرابع: اختيار طريقة الإبرام ونمط تنفيذ الطلب العمومي بين المشروعية والانحراف ..        | 105 |
| الفرع الأول: طلب العروض باعتباره الأصل العام في إبرام الصفقات العمومية ..                      | 106 |
| الفرع الثاني: إجراء التفاوض باعتباره استثناء على مبدأ المنافسة ..                              | 111 |
| المبحث الثاني: التحقيق في إجراءات المنافسة واسناد الطلب ..                                     | 115 |
| المطلب الأول: الإعلان عن المنافسة كآلية لضمان الشفافية ومجال للتحقيق في مخالفات الإشهار ..     | 116 |
| الفرع الأول: الإعلان في إجراءات طلب العروض ..                                                  | 117 |
| الفرع الثاني: الإشهار في الإجراءات المكيفة من منظور التحقيق ..                                 | 120 |
| المطلب الثاني: التحقيق في إجراءات سحب دفتر الشروط واستقبال العروض ..                           | 121 |
| الفرع الأول: التحقيق في إجراءات سحب دفتر الشروط ..                                             | 122 |
| الفرع الثاني: التحقيق في إجراءات إيداع العروض وضمان سلامتها وسريتها ..                         | 125 |

|                                                                            |     |
|----------------------------------------------------------------------------|-----|
| المطلب الثاني: التحقيق في إجراءات فتح الأظرفة وتقييم العروض.....           | 133 |
| الفرع الأول: التحقيق في مرحلة فتح الأظرف.....                              | 133 |
| الفرع الثاني: التحقيق في إجراءات تقييم العروض.....                         | 146 |
| الفرع الثاني: التحقيق في سلامة تطبيق معايير تقييم العروض والكشف عن         |     |
| التلاعب في التنقيط.....                                                    | 149 |
| الفرع الثالث: التحقيق في سلامة تقييم العروض المالية واختيار العرض          |     |
| الأفضل اقتصاديًا.....                                                      | 152 |
| المطلب الثالث: التحقيق في إجراءات المنح المؤقت وإرساء الصفقة.....          | 156 |
| الفرع الأول: التحقيق في مشروعية المنح المؤقت للصفقة العمومية.....          | 157 |
| الفرع الثاني: التحقيق في الطعون الإدارية ومدى تأثيرها على مشروعية المنح    |     |
| المؤقت.....                                                                | 161 |
| الفرع الثالث: التحقق من أسباب العدول عن المنح المؤقت والتنازل والإقصاء     |     |
| وأثرها في مسار الصفقة.....                                                 | 167 |
| الفرع الثالث: التحقيق في إجراءات الإرساء النهائي للصفقة والتصديق عليها     |     |
| .....                                                                      | 171 |
| خاتمة الباب الأول.....                                                     | 173 |
| الباب الثاني: التحقيق في تنفيذ الصفقات العمومية.....                       | 175 |
| الفصل الأول: التحقيق في الالتزامات المالية والتعاقدية للصفقة العمومية..... | 181 |
| المبحث الأول: التحقيق في تبليغ الصفقة ودخولها حيز التنفيذ.....             | 182 |
| المطلب الأول: التحقيق في تبليغ الصفقة وآثاره القانوني.....                 | 185 |
| الفرع الأول: مفهوم أمر الخدمة وموقعه ضمن تنفيذ الصفقة العمومية....         | 185 |
| الفرع الثاني: شروط مشروعية أمر الخدمة.....                                 | 186 |
| الفرع الثالث: القيمة الإثباتية لأوامر الخدمة في التحقيق.....               | 188 |
| الفرع الرابع: حدود أمر الخدمة وعلاقته بتعديل الصفقة.....                   | 189 |
| المطلب الثاني: التحقيق في مشروعية الشروع في تنفيذ الصفقة العمومية.         | 190 |

|                                                                                             |     |
|---------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| المبحث الثاني: التحقيق في أوامر الخدمة وتوجيه تنفيذ الصفة العمومية .....                    | 200 |
| المطلب الأول: الطبيعة القانونية لأوامر الخدمة وحدود استعمالها في تنفيذ الصفة العمومية ..... | 202 |
| الفرع الأول: أمر الخدمة باعتباره وسيلة لتوجيه تنفيذ الالتزامات التعاقدية .....              | 202 |
| الفرع الثاني: حدود سلطة المصلحة المتعاقدة في إصدار أوامر الخدمة ..                          | 203 |
| الفرع الثالث: العناصر التي يتعين التحقق منها في أمر الخدمة .....                            | 204 |
| المطلب الثاني: فحص أوامر الخدمة وأثرها في كشف الانحرافات أثناء تنفيذ الصفة العمومية .....   | 208 |
| الفرع الأول: فحص مضمون أمر الخدمة ومقارنته بالالتزامات التعاقدية ..                         | 208 |
| الفرع الثاني: فحص تسلسل أوامر الخدمة والكشف عن التغييرات المتتالية .....                    | 209 |
| الفرع الثالث: فحص أوامر الخدمة المتعلقة بالآجال وتحديد آثارها .....                         | 210 |
| الفرع الرابع: فحص الأوامر التي يترتب عنها أثر مالي .....                                    | 210 |
| الفرع الخامس: فحص مطابقة التنفيذ الفعلي لمضمون أوامر الخدمة .....                           | 211 |
| الفرع السادس: استعمال أوامر الخدمة للكشف عن الانحراف في تنفيذ الصفة .....                   | 212 |
| الفرع السابع: تحديد مسؤولية المتدخلين من خلال أوامر الخدمة .....                            | 212 |
| الفرع الثامن: القيمة الجزائية لما يكشفه فحص أوامر الخدمة .....                              | 213 |
| المبحث الثاني: التحقيق في مطابقة التنفيذ للالتزامات التعاقدية .....                         | 214 |
| المطلب الأول: التحقيق في حقيقة تنفيذ موضوع الصفة ومطابقته للالتزامات التعاقدية .....        | 214 |
| الفرع الأول: تحديد الالتزام التعاقدي محل التنفيذ .....                                      | 215 |
| الفرع الثاني: التحقق من حقيقة الإنجاز وعدم الاكتفاء بالإثبات الإداري .....                  | 216 |

|     |                                                                                            |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------|
| 216 | الفرع الثالث: مقارنة التنفيذ الفعلي بالوثائق المثبتة للإنجاز                               |
| 217 | الفرع الرابع: فحص المطابقة من حيث الكمية والنوعية والمواصفات                               |
| 218 | الفرع الخامس: فحص محاضر الاستلام باعتبارها وسيلة لإثبات التنفيذ                            |
| 218 | الفرع السادس: الربط بين حقيقة الإنجاز والاستحقاق المالي                                    |
| 219 | الفرع السابع: التمييز بين عدم المطابقة والمخالفة الجزائية                                  |
| 220 | المطلب الثاني: التحقيق في المناولة وضوابط اللجوء إليها ومؤشرات الانحراف فيها               |
| 221 | الفرع الأول: الأساس التشريعي للمناولة وحدودها                                              |
| 222 | الفرع الثاني: المناولة في ظل أحكام المرسوم الرئاسي رقم 15-247                              |
| 228 | الفرع الثاني: دور المحقق في التمييز بين المخالفة التنظيمية والواقعة الجزائية               |
| 230 | المطلب الثالث: التحقيق في حقيقة تنفيذ الالتزامات التعاقدية والتعديلات التي تطرأ على الصفقة |
| 231 | الفرع الأول: تحديد المرجع التعاقدى الذي يقاس عليه التنفيذ                                  |
| 232 | الفرع الثاني: التمييز بين التنفيذ الأصلي والتعديل التعاقدى                                 |
| 233 | المطلب الرابع: التحقيق في الملاحق وأثرها في تعديل الالتزامات التعاقدية والمالية للصفقة     |
| 243 | الفرع الثاني: معايير التحقيق في سلامة التنفيذ والتعديل                                     |
| 247 | الفصل الثاني: التحقيق في تصفية مستحقات الصفقة العمومية ودفعها                              |
| 251 | المبحث الأول: التحقيق في تصفية مستحقات الصفقة العمومية                                     |
| 256 | المطلب الأول: التحقيق في إثبات المستحقات وتصفية المبالغ المستحقة                           |
| 261 | المطلب الثاني: التحقيق في دفع مستحقات الصفقة وآثاره المالية                                |
| 268 | المبحث الثاني: التحقيق في دفع مستحقات الصفقة                                               |
| 269 | المطلب الأول: التحقيق في مشروعية دفع مستحقات الصفقة العمومية                               |

|                                                                                |     |
|--------------------------------------------------------------------------------|-----|
| المطلب الثاني: التحقيق في الآثار المالية المترتبة عن دفع مستحقات الصفقة        |     |
| العمومية.....                                                                  | 277 |
| خاتمة الباب الثاني.....                                                        | 285 |
| الباب الثالث: الآليات والمعطيات المساعدة في كشف مواطن الشبهة في الصفقات        |     |
| العمومية.....                                                                  | 289 |
| الفصل الأول: قواعد النزاهة وبطاقة المتعاملين الاقتصاديين في التحقيق في الصفقات |     |
| العمومية.....                                                                  | 293 |
| المبحث الأول: قواعد النزاهة والالتزامات القانونية ذات الصلة بالتحقيق.....      | 295 |
| المطلب الأول: مدونة أدبيات وأخلاقيات المهنة ودورها في التحقيق في الصفقات       |     |
| العمومية.....                                                                  | 298 |
| المطلب الثاني: قواعد النزاهة وضوابط الوقاية من حالات الانحراف في الصفقات       |     |
| العمومية.....                                                                  | 306 |
| المبحث الثاني: بطاقة المتعاملين الاقتصاديين ومؤشرات تكرار الاستفادة من         |     |
| الصفقات.....                                                                   | 313 |
| المطلب الأول: التحقيق في بطاقة المتعاملين الاقتصاديين ومصادر المعلومات         |     |
| المرتبطة بهم.....                                                              | 315 |
| المطلب الثاني: التحقيق في تكرار الاستفادة من الصفقات ومؤشرات التركيز           |     |
| على متعامل معين.....                                                           | 318 |
| الفصل الثاني: دور الرقمنة والاحصاء في التحقيق في الصفقات العمومية.....         | 327 |
| المبحث الأول: المجلس الوطني للصفقات العمومية والمعطيات المرتبطة بالصفقات       |     |
| العمومية.....                                                                  | 328 |
| المطلب الأول: الاستعانة برأي المجلس الوطني للصفقات العمومية في توجيه           |     |
| التحقيق.....                                                                   | 331 |
| المطلب الثاني: المعطيات الإحصائية وتحليلها كوسيلة لتوجيه التحقيق.....          | 333 |
| المبحث الثاني: الرقمنة والتبادل الإلكتروني للمعلومات في توجيه التحقيق....      | 336 |

المطلب الأول: الإطار القانوني للتبادل الإلكتروني للمعلومات وأهميته في توجيه

التحقيق ..... 337

المطلب الثاني: المعلومات والآثار الإلكترونية وأهميتها في توجيه التحقيق .. 339

خاتمة الباب الثالث ..... 343

الخاتمة ..... 361

المراجع ..... 367

الفهرس ..... 369